

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الارتفاع غير المبرر في أسعار الأسماك خلال شهر رمضان المبارك

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم؛

يُعدّ المغرب من أغنى الدول بالثروة السمكية على المستويين الإقليمي والقاري، إذ تمتد سواحله لأزيد من 3500 كيلومتر، ويُسهم قطاع الصيد البحري بشكل وازن في الاقتصاد الوطني من حيث توفير فرص الشغل، ودعم الصادرات، وجلب العملة الصعبة. غير أنّ هذه الثروة الطبيعية لا تنعكس، للأسف، على واقع السوق الداخلية، حيث تتجدد سنوياً، ومع حلول شهر رمضان، أزمة غلاء أسعار الأسماك بشكل صاروخي يمسّ القدرة الشرائية للمواطنين، ويمثل مفارقة صارخة بين وفرة الإنتاج وغياب العدالة في الأسعار.

إن استمرار هذا الاختلال الهيكلي في سوق السمك يطرح تساؤلات جوهرية حول مسارات التسويق الداخلي، وسلاسل التوزيع التي تتحكم فيها شبكات من الوسطاء والمضاربين، وحول ضعف آليات الضبط والمراقبة الميدانية من طرف المصالح المختصة. كما يثير تساؤلات أخرى بشأن جدوى سياسات التثمين الوطني للمنتوج البحري، ومدى استفادة السوق الداخلي من مردودية اتفاقيات الصيد والتصدير، في مقابل معاناة المستهلك المغربي من ارتفاع الأسعار في فترات الذروة الاستهلاكية.

وعليه، نسائلكم السيد الوزير المحترم:

ما تفسيركم لارتفاع أسعار الأسماك رغم وفرة العرض الوطني وتنوع المصايد البحرية المغربية؟
ما هي الإجراءات العملية والمستعجلة التي ستتخذها وزارتك لضمان استقرار الأسعار خلال شهر رمضان المبارك؟

ما مدى فعالية آليات المراقبة الميدانية والتنسيق بين مصالح الصيد البحري والسلطات المحلية في مواجهة المضاربات والاحتكار؟

هل تفكر وزارتك في مراجعة منظومة التسويق والتوزيع الداخلي للمنتوجات البحرية بما يضمن وصولها إلى المستهلك بأثمنة معقولة؟

ما هي خططكم لتقليص الفوارق بين أثمان البيع في أسواق الجملة والأسعار النهائية لدى المستهلك؟

هل تعتزمون فتح تحقيق في هوامش الربح غير المبررة التي تحققها بعض الشركات والوسطاء على حساب المواطن؟

ما هي الاستراتيجية العامة التي تضعها وزاراتكم لضمان الأمن الغذائي البحري للمغاربة وجعل المنتج الوطني في متناول الجميع؟

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

لبنى الصغيري